

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهام العلم
| الشيخ صالح العصيمي 9341

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين اصولاً ومهماً. وسير الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وصيير للعلم به اصولاً ومهماً. وأشهد ان لا اله الا الله حقاً وشهادت - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما صل على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد.
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما - 00:32

وباركت على ابراهيم وعلى آل حميد مجید. أما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بأسناد كل إلى سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما -

00:00:46

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمن يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكدر الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين - 06:01:06

ومن طرائق رحمة ربهم عليهم ايقافهم على مهام العلم باقراء اصول المتن وتبين مقاصدتها الكلية ومعاناتها الاجمالية نستفتح بذلك المبتدئون تقييمهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم - 00:26:01

وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته التاسعة تسع وثلاثين واربع مئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب - 00:01:46

وفي القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين وalf. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:06

ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين والمسلمين اجمعين اللهم انا نسألك ان تجعلنا من اهل التوحيد ومن علينا بتحقيقه يا رب العالمين. وباسنادكم حفظكم الله تعالى لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله انه قال في كتابه كتاب التوحيد الذي - 00:02:28

هو حق الله على العبيد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه به وسلم كتاب التوحيد ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلة بالصلوة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى - 00:02:58

الله وصحابه وهؤلاء الثلاث من ادب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا استحب له ان يستفتح او بهن ثم قال كتاب التوحيد ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد. بيان وجوب التوحيد. والمراد به اصطلاح - 00:03:27

المراد به اصالة هو توحيد العبادة بان يوحد الخلق ربهم بافعالهم التي يتقررون بها. بان يوحد الخلق ربهم بافعالهم يتقررون بها ويتبعه توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. فيتبعه توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات

ما معنى الترجمة قلنا مقصود الترجمة ما معنى الترجمة؟ لا هو قال كتاب ما قال لا. الاسلام لا قبل حنا ذكرناها وين بفضل الاسلام نعم
ما يجعل عنوانا بين يدي كلام يبين معناه ومضمونه. ما يجعل عنوان - 00:04:26

بين يدي كلام يبين معناه ومضمونه مثلا اذا وجدت ترجمة باب طهارة ماء البحر معناها اللي بعدها يتعلق بايش بما يدل على ان ماء البحر ظهور. وهكذا. نعم ارسل الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وقوله -
00:04:52

ولقد بعننا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قوله وقضى ربكم الا اياد وبالوالدين احسانا. اي اية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم قال ابن مسعود رضي الله -

00:05:22

عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه. فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه -
00:05:52

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمام فقال لي يا وعادوا اتدري ما حق الله على العباد وما احق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد -
00:06:12

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في الصحيحين -
00:06:32

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت ان والانسان الا ليعبدون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون فالحكمة من خلق الجن والانسان هي عبادة الله -
00:06:52

فالحكمة من خلق الجن والانسان هي عبادة الله وعبادة الله عند الاطلاق في خطاب الشرع يراد بها التوحيد وعبادة الله عند الاطلاق في خطاب الشرع يراد بها التوحيد فهم مخلوقون لاجل توحيد الله. فهم مخلوقون لاجل توحيد الله. واذا كانوا مخلوقين له -
00:07:17

هم مأمورون به واذا كانوا مخلوقين له فهم مأمورون به. والامر للايجاب. والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعننا في كل امة رسولا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين -
00:07:45

احدهما في قوله ان اعبدوا الله فهو امر بعبادته التي هي توحيده. وهو امر بعبادته التي هي توحيده. والامر للايجاب سيكون التوحيد واجبا والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت فهو امر باجتناب عبادة غير الله. فهو امر باجتناب عبادة غير الله -
00:08:10

بمباعدة الطاغوت بمباعدة الطاغوت ولا يتحقق هذا الا بتوحيد الله. ولا يتحقق هذا الا بتوحيد الله فيكون توحيد الله مأمورا به والامر للايجاب. فيكون توحيد الله مأمورا به والامر للايجاب. والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياد. الاية ودلالته على مقصود التبعد -
00:08:44

في قوله وقضى ربكم اي قضاء دينيا يأمر الخلق به اي قضاء دينيا يأمر الخلق به ان يعبدوه وحده اي يعبدوه وحده. وعبادته توحيده وعبادته توحيده تكون مأمورا به واجبا على الخلق فيكون مأمورا به واجبا على الخلق. والدليل -
00:09:18

الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا الله فهو امر بالعبادة التي هي توحيده. وهو امر بالعبادة التي هي توحيده. والامر -
00:09:53

اياب فالتوحيد واجب والامر للايجاب فالتوحيد واجب والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا فهو نهي عن الشرك وهي تحريم. فهو نهي عن الشرك وهي تحريم. يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد امر ايابي. يستلزم الامر بمقابلة. وهو التوحيد امر ايابي. فيكون -
00:10:19

واجبا والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الاية والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اكلما -
00:10:50

حرم ربكم عليكم الاية. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئا. ودلاته هو على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئا فهو نهي عن الشرك وتحريم له. فهو نهي عن الشرك -
00:11:15

وتحريم له يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد امر ايابي. يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد امر ايابي فيكون التوحيد واجبا. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا من من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه

وDallas على مقصود الترجمة في جعله ما تضمنته هذه الآيات من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية النبي صلى الله عليه وسلم في جعله ما تضمنته هذه الآيات من الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك وصية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:05 والوصية شرعاً وعرفاً اسم للمأمور به المعظم. والوصية شرعاً وعرفاً اسم للمأمور به المعظم. فيكون المذكور فيها مأموراً به امر عظيم. فيكون المذكور فيها مأموراً به امر تعظيم. فما - 00:12:31

من النهي عن الشرك والامر بعبادة الله يكون نهياً للتحريم عن الشرك واماًراً للايجاب في التوحيد. والدليل تابعوا حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث - 00:13:00

الحديث رواه البخاري ومسلم. فهما المقصود بقوله اخرجاه في الصحيحين على ما تقدم بيانه. من ان اطلاق الثنوية عند المحدثين يراد به صحيح البخاري وصحيح مسلم. وDallas على مقصود الترجمة في قوله - 00:13:30

حق العباد وحق في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. فاسم الحق موضوع شرعاً لما امر - 00:13:50

فاسم الحق موضوع شرعاً لما امر به. ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد هو الامير الصناع في شرح منظومته في اصول الفقه والامر هنا للايجاب والامر هنا للايجاب. فيكون المذكور من التوحيد في حق الله واجبة - 00:14:10

على الخلق فالتوحيد واجب. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانسان الثانية ان العبادة هي التوحيد لأن الخصومة قال ان العبادة هي التوحيد فيه. يعني الخصومة بين الانبياء واقوامهم. يعني اذا اطلق اسم العبادة فالمراد به ايش - 00:14:35

توحيد من يحفظ كلام ابن عباس في هذا من ذكره تن عن ابن عباس انه قال كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعنى التوحيد. ذكره الغاوي في نعم الله اليكم قال رحمة الله الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما عبد - 00:15:01

الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عممت كل امة. السادسة ان دين الانبياء واحد. السابع المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. وفيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت - 00:15:30

بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اي اية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله قوله رحمة الله الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله اي ان كل معبد - 00:15:50

ولو عظم فهو طاغوت بالنسبة لفعل عابديه. ان كل معبد ولو عظم فهو طاغوت اثبتي لعابديه. لأن العبادة حق الله وحده نعم التاسعة عظام شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك العشرة - 00:16:10

الآيات المحكمة في سورة اسراء وفيها ثمانية عشرة مسألة بدأها الله بقوله لا تجعلني مع الله الها اخر فتقعد مذموماً مخنوتاً وختمتها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقي في جهنم - 00:16:38

معلوماً مدحوراً ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربكم للحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله - 00:16:58

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. الثانية عشرة. التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته قوله رحمة الله الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة واوصاهم بالقرآن. فاخبر جمال من الصحابة عن اشياء من القرآن يوصون بها - 00:17:18

بالقرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة واوصاهم بالقرآن. فاخبر جمال من الصحابة عن اشياء من القرآن يوصون بها. فاخبر جماعة من اصحابه من الصحابة عن اشياء من - 00:17:38

القرآن يوصون بها ويرونها وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته. وهي كذلك باعتبار ان وصيته الجامدة هي القرآن والمذکورات فرد من افرادها. نعم. الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة - 00:17:58

عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه الخامسة عشرة ان هذه مسألة لا يعرفها اكثر الصحابة رحمه الله الخامسة عشر ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي لا يعرفون الفضل المذكور - [00:18:18](#)

للتوحيد اي لا يعرفون الفضل المذكور فيه للتوحيد. فهم علموا التوحيد وقاموا به فهم علموا التوحيد وقاموا به. لكن لم يعرفوا فضله المذكور في هذا الحديث. لكن لم يعرفوا فضله - [00:18:38](#)

المذكورة في هذا الحديث نعم. السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. السابعة عشرة استحباب بشاراة المسلم بما يسره الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة. قول المسؤول عن ما لا - [00:18:58](#)

يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمه الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم اي فيما كان من المسائل الدينية الشرعية اي فيما كان من المسائل الدينيات الشرعية ولو - [00:19:18](#)

بعد موته صلى الله عليه وسلم ولو بعد موته صلى الله عليه وسلم فهو اعلم الناس بدين الله سبحانه وتعالى بخلاف الحوادث القدريات الكونية. بخلاف الحوادث القدريات الكونية. فعلمها لله سبحانه - [00:19:38](#)

وتعالى فلو قال قائل بعد سؤاله ما حكم صلاة الوتر؟ فقال الله ورسوله اعلم. كان جوابه صدقا وحقا فان قيل له متى يدخل فصل الربيع؟ فقال الله ورسوله اعلم. كان قوله باطلا - [00:19:58](#)

لان علم القدر والغيب وتصرفات الاحوال هي لله وحده. نعم اي عشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادبة والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الدافع عليه الثانية والعشرون جواز الارداد على الدابة الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة الرابعة - [00:20:18](#)

والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه قال المصنف رحمه الله بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. واصل الفضل كما تقدم الزينة - [00:20:45](#)

فهي المحاسن التي زاد بها التوحيد على غيره. واصل الفضل كما تقدم هو الزيادة. فهي المحاسن التي زادت بها التوحيد على غيره. وما في الترجمة يجوز فيها وجها. وما في الترجمة يجوز فيها - [00:21:12](#)

وجهان احدهما ان تكون اثما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب. فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب. والآخر ان تكون مصدرية - [00:21:33](#)

تؤول مع الفعل بعدها مصدرا تؤول مع الفعل بعدها مصدرا. فيكون تقدير الكلام فضل التوحيد وتکفيره الذنوب فيكون تقدير الكلام فضل التوحيد وتکفيره الذنوب. والمراد بالتوكيد في ترجمة توحيد العبادة - [00:22:00](#)

والمراد بالتوكيد في الترجمة توحيد العبادة. ذكره عبد الرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين. فصارت الترجمة بمعنى باب فضلك توحيد العبادة باب فضل توحيد العبادة وما يكفره من الذنوب. نعم - [00:22:24](#)

قال رحمه الله وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم بالامن وهم مهتدون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد - [00:22:48](#)

ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القالها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. مخرجا - [00:23:08](#)

لهمما في حديث عتبان فإن الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا - [00:23:28](#)

ربى علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال يا موسى قل لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمهن غيري والاراضين السبعة في كفة ولا الله الا - [00:23:48](#)

الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. ولترمذني وحسنه عن ابنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو - [00:24:08](#)

ليتنى بقرب الارض خطايا ثم لقينى لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا لم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:24:28](#)

فمن فضل التوحيد حصول الامن والاهداء لاهلہ في الدنيا والآخرة فمن فضل التوحيد حصول الامن والاهداء لاهلہ في الدنيا والآخرة والتوحيد مذكور في الاية في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. والتوحيد في الاية مذكور في قوله - [00:24:58](#) الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظللم. اي لم يخلطوه بشرك. اي لم يخلطوه بشرك الظلم الشرک فسره النبي صلی الله عليه وسلم بذلك في حديث ابن مسعود في الصحيحين والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا - [00:25:23](#)

الله الحديث من رواه لقوله اخرجه. اخرجه البخاري ومسلم لقوله اخرجه. فالتشنيبة عند المحدثين يراد بها البخاري يراد بها البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان - [00:25:53](#)انا من العمل فمن فضل التوحيد ادخاله اهلہ الجنة. فمن فضل التوحيد ادخاله اهلہ الجنة. على اي حال ان كانوا من صلاح او فساد. على اي حال كانوا من صلاح او فساد. وادخال التوحيد اهلہ الجنة نوعان. وادخال التوحيد اهلہ الجنة نوعان - [00:26:18](#) احدهما ادخال في الحال. احدهما ادخال في الحال. بان يعظم توحيد العبد فيدخل الجنة ولا يعذب بان يعظم توحيد العبد فيدخل الجنة ولا يعذب نكون من هؤلاء من لا يحاسب اصلا. ويكون من هؤلاء من لا يحاسب اصلا. والآخر ادخال - [00:26:49](#) قال في المال ادخال في المال. وهذا حظ من نقص توحيده. وهذا حظ من نقص توحيده فكانت له ذنوب ومعاصي دخل بها النار. فانه وان دخل النار يخرجه التوحيد منه - [00:27:19](#)

فانه وان دخل النار يخرجه التوحيد منها. فما في الموحدين جنة رب العالمين. فما في الموحدين جنة رب العالمين ولا يبقى في النار موحد وان دخلها. والدليل الثالث حديث عتبان هو ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار. الحديث اخرجه - [00:27:42](#)

البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله فمن فضل التوحيد انه يحرم اهل على النار. فمن فضل التوحيد - [00:28:12](#)

انه يحرم اهلہ على النار. والتوحيد في الحديث مذكور بكلمته وهي لا الله الا الله والتوحيد مذكور في الحديث بكلمته وهي لا الله الا الله. فاھلها هم اهل التوحيد. فاھلها هم اهل - [00:28:31](#)

اھل التوحيد. وتحريم التوحيد اهلہ على النار احدهما تحريم دخول احدهما تحريم دخول وهذا حظ من عظم توحيد وكمله وهذا حظ من عظم توحيد وكبر فانه يكون من جميل عاقبته - [00:28:51](#) الا يدخل العبد النار فانه يكون من جميل عاقبته انه لا يدخل العبد النار والآخر تحريم خلود. تحريم خلود وهذا حظ من استحق دخول النار من الموحدين وهذا حظ من استحق دخول النار من الموحدين. فانه يدخلها ويحرم عليه توحيده اي - [00:29:21](#) يخلد فيها فانه يدخلها ويحرم عليه توحيده ان يخلد فيها. فيخرج من النار بعد ذلك لاجل توحيده. والدليل الرابع حديث ابی سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام - [00:29:50](#)

الحديث رواه ابن حبان والحاکم. رواه ابن حبان في صحيحه والحاکم في المستدرک وهو عند النسائي في الكبرى فالعزوة اليه اولى. وهو عند النسائي في الكبرى هو العزم اليه مولى واسناده ضعيف - [00:30:10](#)

والجملة المتعلقة منه بفضل التوحيد لها شواهد تحسن بها. والجملة منه المتعلقة بفضل التوحيد الله شواهد تحسن بها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا الله الا الله مالت بهن لا الله الا الله. فمن فضل التوحيد انه يدخل به ميزان العبد - [00:30:36](#) فمن فضل التوحيد انه ينتقل به ميزان العبد. فاعظم الحسنات واتقلها في الميزان هو التوحيد فاعظم الحسنات واتقلها في الميزان هو التوحيد. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - [00:31:06](#)

قال صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى الحديث رواه الترمذى واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لاتيتك بقربها مغفرة. لاتيتك بقربها مغفرة والقرب بضم القاف وكسرها ماء الشيء - [00:31:26](#)
والقرب بضم القاف وكسرها ماء الشيء. فمن فضل التوحيد انه سبب لمغفرة الذنب فمن فضل التوحيد انه سبب لمغفرة الذنب.
وهو اعظم اسباب المغفرة. وهو اعظم اسباب المغفرة فلو قدر ان العبد جاء بمثل الارض خطايا ثم لقي الله موحدا - [00:31:51](#)

لاتاه الله بملئها مغفرة لاتاه الله بملئها مغفرة والتوكيد مذكور في الحديث في قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأن المطلوب في التوكيد نفي الشرك. لأن المطلوب في التوكيد نفي الشرك. نعم - [00:32:21](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوكيد عند الله الثالثة تكفي مع ذلك للذنب.
الرابعة تفسير الآية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخامس اللواتي في حديث عباد - [00:32:47](#)

السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده فبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين. قوله السادسة
انك اذا جمعت بينه اي بين حديث عبادة وبين - [00:33:07](#)

حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله اي ان المقصود من قوله التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. اي ان
مقصود قوله التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها - [00:33:27](#)

قال وتبين لك خطأ المغوروين اي الظانين ان مجرد الكلمة تكفي العبد الظانين ان مجرد الكلمة تكفي العبد وانه اذا تلفظ بها بلسانه ولم
يعتقد معناها ولا عمل بمقتضها انه يكون من اهلها. وهذا - [00:33:54](#)

خطأ عظيم وضلال وخيم. فالمعنى من القول ان يكون تكلما بها مع اعتقاد معناها انه لا معبود حق الا الله وعمل بمقتضها باع - [00:34:20](#)

يجعل شيئا من عبادته لغير الله. فلو قدر مثلا ان - [00:34:40](#)
احدا يذهب الى احد الاوليات المعظمين عند الناس. ثم يبدأ واقفا بين يديه رافعا يديه بحمد الله وذكره ثم الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يقول يا فلان يعني هذا الولي - [00:34:40](#)

الذى يخاطبه اعطي او اشفي مريضي او ارزقني او غير ذلك فانه يكون حينئذ من اهل لا اله الا الله وليس من اهلها
لانه لابد من اعتقاد معناها انه لا شيء من العبادة لغير الله. لا ولوي ولانبي ولا - [00:35:00](#)

ملك مرسل وانه يجب على العبد ان يعمل بمقتضها فلا يكون من عمله شيء لغير الله سبحانه وتعالى. نعم السابعة التنبيه للشرط الذي
في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله - [00:35:23](#)

التنبيه لرجحان هذه التنبيه ايش؟ لمن للانبياء ينبهون على ماذا على ايش تترجم في المسألة على الفضل؟ فكيف بالتنبيه على
الاصل؟ الاصل وهو عبادة الله وحده اهم من الفضل ثم مخاطبة غير الانبياء بهذا اشد حاجة لهم من مخاطبة الانبياء. فنحن اشد
حاجة - [00:35:46](#)

الى معنى التوحيد واصله من حاجة الانبياء الى فضله. ومن عقل هذا عرف ان من حسن النصح للناس تذكيرهم بتوكيد الله وان
الناس يحتاجون توكيد الله في كل حين وآن. ولذلك كان السلف يستحبون اذا - [00:36:17](#)

لسان الغلام ان يلقن لا اله الا الله. المقصود اذا فتق يعني اذا افصح وامكنه ان يأتي بالحرروف كلها. واما في ابتدأ الامر فهو طبيعة يذكر
اباه وامه. لكن اذا بدأ يذكر الحروف فانه يلقن لا اله الا الله. تبيها الى عظم هذه الكلمة - [00:36:37](#)

فإذا تم عمره صار غيره مأموراً بـ يلقنه عند احتضاره بلا الله الا الله. قوله صلى الله عليه وسلم كما لقنا موتاكم لا اله الا الله. فإذا
كان الواحد مفتقرًا إلى لا اله الا الله في مبتدأ نطقه وفي - [00:36:57](#)

في آخر نطقه فحياته بين النطق والممات محتاجة إلى لا اله الا الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله التاسعة التنبيه لرجحانها
بجميع المخلوقات مع ان كثيراً من يقولها - [00:37:17](#)

يخف ميزانه. العاشرة منص على ان الاراضين سبع في السماوات الحادية عشرة ان لهن عمارات عشرة اثبات الصفات خلافاً للأشعرية

الثالثة عشرة انك اذا عرضت حديث انس رضي الله عنه عرفت ان قوله في - 00:37:35

في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك فقولها باللسان الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبده الله ورسوله. الخامسة عشر - 00:37:55

معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشر معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بقوله كن اي وجد بقوله كن لا انه هو نفسه كلمة الله - 00:38:15

لا انه هو نفسه كلمة الله. نعم السادسة عشرة معرفة كونه روحًا من السابعة عشرة معرفة فضل اليمان بالجنة والنار الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل. التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان اي عشرون. معرفة - 00:38:35

في الوجه. قال المصنف رحمة الله باب من حقيقة التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة بيان ان من حقيقة التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. بيان ان من حقيقة التوحيد دخل - 00:39:00

الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهذا من فضل التوحيد المتقدم في الترجمة السابقة وهذا من فضل التوحيد المتقدم في الترجمة السابقة. وافرده بترجمة تعظيمًا لشأنه وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثبوته في القلب. وتحقيق التوحيد هو رسوخه - 00:39:21

ثبوته في القلب ويكون بسلامة العبد مما ينافي اصله او كماله. ويكون بسلامة العبد مما ينافي اصله او كماله وذلك يرجع الى ثلاثة اصول. وذلك يرجع الى ثلاثة اصول. احدها - 00:39:56

تلك وتأنيتها البدعة وتأنيتها المعصية وتأنيتها المعصية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب. والبدعة تنافي كماله الواجب والمعصية تضعفه وتنقص ثوابه. والمعصية تضعفه وتنقص ثوابه - 00:40:18

فتحقيق التوحيد يكون بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية يكون بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية والمراد بالسلامة من المعصية المبادرة الى التوبة منها بعد وقوعها. والمراد بالسلامة من المعصية المبادرة بالتوبة منها بعد وقوعها - 00:40:59

ان الله قسم على كل ابن ادم حظه من الذنوب فان الله قسم على كل ابن ادم حظه من ذنوب فالوقوع في الذنب جبالة ادمية. فالوقوع في الذنب جبالة ادمية - 00:41:28

فان بادر العبد الى التوبة انقطع اثر المعصية. فان بادر العبد الى التوبة انقطع اثر المعصية نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة وقالت لله حديثا ولم يك من - 00:41:48

وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين بن عبد الرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت - 00:42:10

قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حدثنا الشعبي. قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حما. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي - 00:42:30

صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه والنبي ومعه الرجل والرجلان النبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي. فقيل لي هذا موسى وقومه فنظر - 00:42:50

فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك و معهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله - 00:43:10

صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً. وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا - 00:43:30

ايضيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن محسن فقال يا رسول الله ادع الله ان منهم فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم. فقال صلى الله - 00:43:50

عليه وسلم سبقك بها عكاشه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتنا لله الابية مدحاته على مقصود الترجمة من وحيه - 10:44:00

قانتا لله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 10:44:00

احدهما في اوصاف ابراهيم المذكورة في الاية في اوصاف ابراهيم المذكورة في الاية فانها تدل على تحقيقه التوحيد. فانها تدل على تحققه التوحيد، والآخر في قوله تعالى: **فَلَا يَرَى مَا يَعْمَلُ** **وَمَا يَرَى** **أَنَّا أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ مِنْ هَؤُلَاءِ** **وَمَا يَرَى** **أَنَّا أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ مِنْ هَؤُلَاءِ**

تحقيقه التوحيد والآخر في قوله بعدها وانه في الاخرة لمن الصالحين . والآخر في قوله بعدها - 33:44:00

وانه في الآخرة لمن الصالحين قال الزجاج والصالح في الآخرة الفائز قال الزجاج والصالح في الآخرة الفائز. انتهى كلامه فحقيقة الفوز
فحقائقه في الآخرة المفهوم ماء الله ربنا الحنة || حسـان - 03:45:00

فحقیقة الصالح في الآخرة الفوز واعلاه دخول الجنة بلا حساب - 00:45:03

مجموع الآياتين. الآية التي ذكرها هي في الشطر الأول من حق التوحيد - 00:45:28

00:45:54 عذاب. وهذه من طرائق المصنفة التي اتبع فيها البخاري. فان البخاري -

قد يذكر بعض الدليل ويترك شيئاً يريده على وجه الاشارة. ويذكر شيئاً يريده على وجه الاشارة ولذلك فشرح التوحيد الذين اقتسموا على ثلاثة اراء ذكرها المحققون في اقتصادها - فاتح بتحفة بـ ١٤٣٥ هـ - ٠٤٦١٤

اقتصروا على الآية التي ذكرها المصنف اقتصروا على صفات يتحقق بها التوحيد - 14:46:00

وبقي ذكر الجزاء بلا حساب ولا عذاب وهو في قوله في وصف ابراء فيم وانه في الاخرة لمن الصالحين. والدليل الثاني قوله تعالى
والنار دعوه الى الشنمكم من مدار اللئام ما وقتم مدالتهم تفت هدح المئمنون - 00:46:34

00:46:34 - مرح المأمون: مقصود الترجمة في دلالة الله علی لا يعلم بهم الذب

يُبَشِّرُهُمْ بِأَنَّهُمْ مُّلَكُو السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِذَا هُمْ يَسْأَلُونَ

وهم لها سابقون. والسابق في الخيرات سابق في المالات. والسابق في الخيرات سابق في واعظم السبق في المال دخول الجنة بغير

00:47:14 - ملخصات و ملخصات الـ ١٠ في المأذونات - المذكرة العامة

فاعلى المؤمنين قدرا واولاهم بالمدح المذكور في الاية هم الذين يحققون التوحيد. فاعلى المؤمنين قدرا واولاهم بالمدح في الاية هم

الذب: بحقهم: التوحيد فيدخلون الجنة لـما: ثابت ولا عذاب والدلا. الثالث حديث ابن عباس أرض الله عنه الطهرا. وهو حديث

متفق عليه - 00:47:40

وو دالته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا اعداء ومعهم سبعون الفا يدخلون الجن

حساب ولا عذاب. مع قوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فذكر من صفات - 00:48:09

ما يبدل على، تحقيقه التوحيد. وذكر من صفاتهم ما يبدل على، تحقيقه التوحيد. وذكر جزاءهم المطابقة اترجم به المصنف وذكر جزاءه

الثانية؟ تحقيقه؟ الثالثة المطابق لما ترجم به المصنف. نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟

سبحانه على ابراهيم عليه السلام بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم

الرقيقة والكي من تحقيق التوحيد. السادسة قوله رحمة الله الخامسة كون ترك الرقية والكي - 00:49:08

من تحقيق التوحيد اي ترك طبهم اي ترك طبهم لا فعهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم روى ودوى. فالنبي صلى الله عليه وسلم روى

وحوی ۰۰:۴۹:۲۸

الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه الصلاة والسلام

تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة قلة من استجواب للأنبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا

العلم وهو عدم الاغترار با كثرة وعده الهدف فـ القلة - 17:50:00

السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. قوله رحمة الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى اي الاذن في ذلك والحمى اسم سم ما يلسع او يلدغ. اسم صمم يلسع او يلدغ كالعقرب - [00:50:37](#)

مات السابعة عشرة عمق علم السلف رحمة الله لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان ان الاول لا يخالف الثاني الثامن عشرة. بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. التاسعة عشرة. قوله صلى الله عليه - [00:51:00](#) وسلم انت منهم على ومن علم النبوة العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض قوله رحمة الله الحادية والعشرون استعمال المعارض المعاريض هو الكلام ذو الوجهين هو الكلام ذو الوجهين اي الذي يتوقع له معنيان. احدهما قريب والآخر بعيد. احدهما قريب - [00:51:21](#)

والآخر بعيد في يريد المتكلم معنى. ويذهب السامع الى معنى اخر. يريد المتكلم معنى ويذهب ذهن السامع الى معنى اخر نعم. الثانية وعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. قال المصنف رحمة الله بباب الخوف من الشرك - [00:51:51](#) مقصود الترجمة ابعاد نفوس الخلق عن الشرك كلها. ابعاد نفوس الخلق عن الشرك كلها. بتخويف منه بتخويفهم منه. فان العبادة اذا خافوا الشرك اجتنبواه وتركوه ان العباد اذا خافوا الشرك اجتنبواه وتركوه. فاراد حثهم عليه فاراد حثهم - [00:52:16](#) عليه وانه يجب عليهم ان يخافوا الشدة. وانه يجب عليهم ان يخافوا الشرك. فتقدير الترجمة بباب وجوب الخوف من الشرك بباب وجوب الخوف من الشرك نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن - [00:52:49](#) شاق وقال الخليل عليه السلام واجبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخاف عليكم الشرك الاصغر فسائل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:17](#)

من مات وهو يدعوه لله ندا دخل النار رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا - [00:53:37](#) قال النار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:53:57](#) فالشرك كله غير مغفور لصاحبها. فالشرك كله غير مغفور لصاحبها. وهذا يوجب الخوف من وهذا يوجب الخوف منه لان لا يحرم العبد مغفرة الله. لان لا يحرم العبد مغفرة الله - [00:54:17](#)

والدليل الثاني قوله تعالى واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في كون الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في كون الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:54:37](#)

حققوا التوحيد كما تقدم بالترجمة السابقة. المحقق التوحيد كما في الترجمة السابقة. فاذا كان الخليل المحقق التوحيد فاذا كان الخليل المحقق التوحيد هيخاف على نفسه الشرك. فغيره اولى منه بالخوف. فغيره اولى منه - [00:54:57](#) مو بالخوف قال ابراهيم التبمي عند هذه الاية من يؤمن البلاء بعد ابراهيم. من يؤمن البلاء بعد ابراهيم رواه ابن حاتم وغيره والآخر في دعائه رباه ان يتجنبه الشرك هو وبنيه. بدعائه رباه ان يتجنبه الشرك هو وبنيه. والدعاء - [00:55:19](#)

اي بالتبعد انا يكون فيما يقام. والدعاء بالتجنيد اي بالتبعد انا يكون مما يخاف ومنه الشرك فالشرك مما يخاف ويدعو العبد رباه ان يتجنبه اياه. والدليل الثالث حديث محمد بن لبيد رضي الله عنه - [00:55:45](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف عليكم الشرك الاصغر. الحديث رواه احمد واستناده حسن. ودلالته وعلى مقصود الترجمة في قوله اخاف ما اخاف عليكم. الشرك الاصغر وهو مطابق لما ترجم به - [00:56:05](#)

طنف واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظم خوفه علينا من الشرك الاصغر فكيف بالشرك ضرب والشرك الاصغر والشرك الاصغر هما وصفان للشرك باعتبار قدره. فالشرك الاصغر هو جعل شيء - [00:56:25](#) من حق الله لغيره يزول معه اصل الایمان. جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الایمان فيخرج العبد من الاسلام الى الكفر. والشرك الاصغر جعل شيء من حق الله بغيره - [00:56:46](#)

يُزول به كمال الائمان. جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الائمان. فلا يخرج به العبد من الاسلام الى الكفر لكنه واقع في امر عظيم جدا - [00:57:06](#)

الدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار. فالشرك موجب للنار - [00:57:26](#)

والعبد مأمور ان يفر منه. والعبد مأمور ان يفر منها. فيجب عليه ان يخاف الشرك لانه من موجب ذات النار فيجب عليه ان يخاف الشرك لانه من موجبات النار والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله حدث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله - [00:57:46](#)

لا يشرك به شيئا. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار فالشرك من موجبات النار والعبد يجب عليه ان يخاف من الموجبات دخول النار واعظمها الشرك - [00:58:13](#)

فيجب عليه ان يخاف الشرك لان لا يكون سببا لدخوله النار. نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه - [00:58:33](#)

قال انه من الشرك الاصغر هذا يعني تهويته ولا لا يعني هيin ولا غير هيin لانه شرك وانما قيل له اصغر باعتبار ان العبد لا يخرج الى الكفر. لانه هيin في نفسه ولذلك جاء في - [00:58:51](#)

النصوص ودرج اهل العلم على انهم يقولون الشرك الاصغر والشرك الاصغر. ولا يقولون الشرك الكبير والشرك الصغير. لان ان ابقاء البناء على افعل دال على التعظيم والبالغة. لان ابقاء البناء على افعل دال على التعظيم - [00:59:11](#)

بالغاة وهذا من دقائق تصرفات الشريعة واهل العلم في هذه الابواب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله رابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قريهما في حدث واحد - [00:59:31](#)

السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. الثامنة اي مسألة عظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربى انهن - [00:59:51](#)

كثيرا من الناس العاشرة فيه تفسير لا الله الا الله. كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك قال المصنف رحمة الله بباب الدعاء لا شهادة ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة - [01:00:11](#)

بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل - [01:00:34](#)

كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمنهم ان الله افترض. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل هذه - [01:01:03](#)

ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - [01:01:23](#)

ان لا الله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمنهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمنهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - [01:01:43](#)

فترد على فقراهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم انه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرج ولهم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [01:02:03](#)

عليه وسلم قال قال يوم خيبر لاعطين الرایة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليتهم ايهم يعطها. فلما أصبحوا غدوا على رسول الله - [01:02:23](#)

صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها. فقال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه ارسلوا اليه فاوتي به فبصرت في

عينيه ودعا له. فبراً كأن لم يكن به وجع. فاعطاه الراية فقال - [01:02:43](#)

انفذ على رسالك حتى تنزل بساحتهم ثم دعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى الا فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجل واحدا خيرا لك من حمر النعم يذوقون ان يخوضون - [01:03:03](#)

وببيان وجوه هذه الادلة بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين - [01:03:23](#)